

تأثير الجوانب (النفسي الاجتماعي والأخلاقي والتربوي) لأستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية

د. طراد توفيق

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - جامعة البويرة -

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الجانب النفسي الاجتماعي والأخلاقي والتربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التلاميذ وممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية وإبراز كذلك تأثيرها في نفوس التلاميذ وعلى تربيتهم، فالأستاذ الذي له الصفات الطيبة يؤثر بالإيجاب والعكس صحيح وهذا الجانب يغفل عنه الكثير في هذه الأزمنة، ولأجل التحقق من الدراسة استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث أعد الباحث استبيانين، الأول موجه إلى التلاميذ والثاني موجه للأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وكان اختيار العينة عشوائيا من التلاميذ والأساتذة حيث ضمت 300 تلميذ وتلميذة و20 أستاذ من ثانويات الجزائر العاصمة، وأظهرت نتائج الدراسة لهذه الجوانب تأثير كبير على التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل وخارج المؤسسات التربوية .

الكلمات الدالة: الجانب النفسي الاجتماعي - الجانب الأخلاقي - الجانب التربوي - أستاذ التربية البدنية والرياضية - الأنشطة اللاصفية .

Résumé :

Cette étude vise à déterminer l'impact psycho social, moral et éducatif du professeur de l'éducation physique et sportive sur les élèves et leur pratique d'activités physiques et sportives et de mettre aussi en évidence son impact sur les âmes des élèves et sur leur éducation, le professeur possédant des bonnes qualités affectent positivement et vice versa, et cet aspect négligé par beaucoup en ces temps, et dans le but de prouver cette étude le chercheur a utilisé l'approche descriptive pour cela le chercheur a préparé deux questionnaires, l'un adressé aux élèves et le second aux professeurs d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire, le choix d'échantillon a été fait au hasard parmi les élèves et les professeurs, cet échantillon a inclu 300 élèves des deux sexes et 20 professeurs des lycées d'Alger, et les résultats de l'étude de ces aspects ont montré un impact significatif sur les élèves dans la pratique des activités physiques et sportives à l'intérieur et à l'extérieur des établissements d'enseignement.

Mots clés: côté psycho sociale — côté moral côté pédagogique _Professeur d'éducation physique et sportive _ Activités parascolaires.

مقدمة:

يعد النشاط الرياضي ميدانا مهما من ميادين التربية يهدف إلى إعداد الفرد الصالح وتزويده بالخبرات و مهارات تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه و يجعله قادرا على مسايرة العصر في تطوره ونموه، والأنشطة الرياضية وإن اختلفت مصطلحاتها وتسمياتها كلها تعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء كانت في مستواها التعليمي و التربوي البسيط في المدرسة أو في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات أو مجال التطبيق للمهارات المتعلمة.

في المؤسسات التربوية نجد نوعين من الأنشطة الرياضية أنشطة صفيّة وهي تمارس في إطار برنامج المؤسسة (2 سا أسبوعين) وتهدف إلى الإعداد البدني العام لكسب الصحة واللياقة البدنية وتعليم المهارات النافعة لحسن استغلال وقت الفراغ واكتساب القوام السليم غير أنها تفتقر للإعداد الخاص و الدقيق في أي نشاط رياضي محدد بغرض الوصول لأعلى مستوى و النوع الثاني أنشطة لاصفية وهي الأنشطة التي تمارس خارج دوام الحصص الرياضية المبرمجة في المؤسسة التربوية بهدف اكتساب و صقل المواهب الرياضية الكامنة لدى التلاميذ والتي لم تتح لهم الفرصة لإظهارها خلال حصص التربية البدنية المبرمجة، كما أنها تساهم في تحسين مستواهم ولذا فإن أهمية الأنشطة اللاصفية بالنسبة للتلاميذ في المرحلة الثانوية لا يجب الاستهانة بها.

يعتبر النشاط الرياضي اللاصفي في مرحلة التعليم الثانوي والذي يشارك فيه التلاميذ في مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية عن طريق فرق رياضية مدرسية، الوسيلة والطريق الأساسية في عملية إعداد رياضيين يشاركون في مسابقات ومنافسات ذات مستوى مميز، وبذلك فإنهم يشكلون دعامة أساسية لرفع المنتخب الوطني التي تشارك في بطولات ومنافسات دولية.

إن نجاح العملية التربوية يتوقف بالكلية على مدى نجاح المدرس في إيصال المعلومة بالطريقة التي يمكن للطلبة استيعابها وفهمها والاستفادة منها، وهذا النجاح يتوقف أيضا على مدى معرفة وإدراك المدرس للأساليب و الطرق والوسائل تعينه على إيصال هذه المعلومة وهناك جانب آخر مهم لا يقل أهمية عن سابقه ويتوقف عليه أيضا نجاح العملية التربوية ألا وهو مدى تأثير شخصية الأستاذ من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتربوية في نفوس التلاميذ وعلى تربيتهم، فالمدرس المتحلي بهذه الصفات الطيبة يؤثر بالإيجاب والعكس صحيح وهذا الجانب يغفل عنه الكثير في هذه الأزمنة، ويرجع سبب ذلك إلى

مستوى تكوين وأداء الأساتذة والمربين وعملية الاختيار وانتقاء الأمثل لمن يقوم بعملية التربية والتعليم.

تعتبر الأنشطة اللاصفية نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام والهدف الأساسي منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين للرفع من مستوى أدائهم كما يمنع لذوي الهواية والرغبة المزيد من ساعات المزاولة الرياضية ويمكن للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم، لما كانت ساعات درس التربية البدنية والرياضية غير كافية (2سا أسبوعيا) لتحقيق أهداف هذا الدرس اكتساب مهارات أولية وأساسية وممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص .

1. الإشكالية: يعتبر الإنسان كائن حي ميزه الله تعالى عن باقي المخلوقات فهو جسم وعقل وروح ومشاعر تتفاعل، فهو ينمو ويتطور و يتأثر بمؤثرات كثيرة، و تسهم في بناء شخصية هيئات كثيرة تأتي في مقدمتها الأسرة (الأبوين)، والمسجد والمدرسة والأستاذ ونحوها، فهو يتأثر إما بالسلب وإما بالإيجاب بمجموعة من العوامل في مختلف مراحل نموه وحياته لا سيما التعليمية منها.

لقد أصبحت التربية عملية مدروسة ذات أغراض و أبعات محددة تهدف إلى تحقيقها وتجسيدها في الواقع، فالأهداف العامة للتربية تتمثل في تكوين الفرد الصالح وتنمية قدراته الكاملة من كل النواحي، الجسمية والخلقية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية لذلك تسعى كل الشعوب والأمم إلى الرقي والتطور في جميع الميادين، معتمدة في ذلك على طاقتها وثروتها الطبيعية منها البشرية، وهذه الثروة البشرية هي التي تمثل الدعامة والأساس للوصول إلى أحسن مستوى معرفي بالاعتماد على مناهج تربوية تستمد منها من شخصيتها و ثوابتها ومبادئها وقيمها الخاصة بها.

بما أن التربية البدنية والرياضية مادة ذات أهمية كبيرة لما تكتسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية و هذا لما تتميز به عن باقي المواد الدراسية، حيث تساعد المراهق على اجتياز فترة المراهقة على أحسن وجه، وباعتبار النشاط الرياضي اللاصفي جزءا مهما مكمل لحصة التربية البدنية والرياضية بشكل خاص، وللتربية العامة بشكل عام، إذ هو جانب مهم في بناء شخصية التلميذ كما يساعد في تطبيق المقولة ذات الدلالات الهمة "العقل السليم في الجسم السليم".

إذن فضرورة الاهتمام بشخصية الفرد هو هدف كل نظام تربوي وذلك من جميع النواحي سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو

التعليمية، يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فعالية مدخلات هذا النظام، بحيث تتمثل مواصفات الأستاذ أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية والمتغير الرئيسي لها، الذي يحقق على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ومراميتها، لأن التلميذ يتأثر بالإيجاب والسلب بشخصية الأستاذ من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والتعليمية، إن موضوع الشخصية ذو أهمية بالغة لأنه يتركز على مقومات وأسس، وقد أولاه علماء النفس والتربية والاجتماع عناية كبيرة بالبحث والدراسة.

من هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولات الوصول في هذه الدراسة إلى الإجابة عن بعض التساؤلات الآتية:

ما مدى تأثير الجوانب (النفسية الاجتماعي، الأخلاقي، التربوي) المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية؟

- هل يؤثر الجانب النفسي الاجتماعي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية؟

- ما مدى مساهمة الجانب الأخلاقي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية؟

- هل لمستوى تكوين (الجانب التربوي) أستاذ التربية البدنية والرياضية له تأثير في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية؟

2. أهداف البحث :

- معرفة تأثير الجانب النفسي الاجتماعي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية .

- معرفة إلى أي مدى يساهم الجانب الأخلاقي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية .

- معرفة هل لمستوى تكوين (الجانب التربوي) أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية.

3. فرضيات البحث :

أ - الفرضية العامة: يوجد هناك تأثير كبير للجوانب (النفسية الاجتماعي، الأخلاقي، التربوي) المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية.

ب. الفرضيات الجزئية: يؤثر الجانب النفسي الاجتماعي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية .
 - يؤثر الجانب الأخلاقي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية .
 - الجانب التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية .

4 - أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة وفائدتها في الآثار الإيجابية التي تتركها شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والتعليمية والنفسية في نفوس تلاميذ المرحلة الثانوية وتجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية، وذلك لأن تحلي أستاذ التربية البدنية والرياضية بالصفات الحميدة واحترامه والسماع لنصائحه وخاصة في هذه المرحلة الحساسة وهي مرحلة المراهقة، التي تجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية القدوة في توجيهه نحو الأنشطة الرياضية وحمايتهم من الانحراف نحو المخدرات وغيرها.

5. مصطلحات البحث:

1.5 . مفهوم الشخصية : عرفها "ألبرت" هي ذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الأساليب التي يتكيف لها الشخص مع البيئة. (حنان عبد الحميد العناني، الصحة النفسية للطفل، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان، الأردن، 1998، ص 54 - 55).

عرفها موريس MORRIS سنة 1996: هي نمط الفرد الفريد من الأفكار والمشاعر و السلوك على مدى الزمان و عبر المواقف. (رامي الوقفي، مقدمة في علم النفس، دار الشروق ، عمان، الطبعة الثالثة، 1998، ص 568).

2.5 . مفهوم الأستاذ : هو المربي الأمين الذي إليه يعهد أولياء الأمور، بثقة و اطمئنان بفلذات أكبادهم وبمستقبل ناشئتها.

وهو أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية في المدرسة. (عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف مصر، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص 09) .

يرى الدكتور عبد الله الراشد ، والدكتور نعيم جعيني في تعريف الأستاذ بأنه: الخبير الذي وظيفه المجتمع لتحقيق الأغراض التربوية فهو من جهة القيم

الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه. يقول المرابي الكبير "عبد العزيز السيد": "إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم و بمقدار إصلاح المعلم يكون صلاح التعليم". (عبد الله الراشد، نعيم جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 1994، ص 291).

3.5. مفهوم المراهقة: - هي ترجمة لكلمة adolescence وأصل معناها اللاتيني هو الاقتراب المتدرج من النضج. (حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو، عالم الكتاب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1995، ص 324).

- تدل كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أخرى من النمو يتأهب فيها لمرحلة الرشد، وهي تبدأ غالبا من البلوغ أي سن 11 سنة أو من سن 12 سنة من العمر وتنتهي عند سن 21 أو 22 سنة من العمر، و قد تختلف في بدايتها ونهاياتها حسب اختلاف المجتمعات والأفراد من حيث بلوغهم الجنسي، فهي إذ مرحلة من مراحل النمو، دقيقة فاصلة من الناحية النفسية والاجتماعية، حيث يتعلم فيها الأطفال تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع. (عبد الرحمن وافي، مدخل إلى علم النفس، دار هومة، الجزائر، بدون طبعة، 2006، ص 161).

4.5. الأنشطة اللاصفية: هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين وذوي الهواية للرفع من مستوى أدائهم ويمكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم. (حسن شلتوت و آخرون ، التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص 117).

كما يعتبر هذا النشاط تربويا خارج الجدول المدرسي والغرض الأساسي منه إتاحة الفرص لكل تلميذ موجود بالمدرسة للاشتراك في ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضي وهو تكملة لمناهج التربية بالمدرسة. (إبراهيم أحمد سلامة الاختبارات و القياسات في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 13).

4.5. الدراسات السابقة والمشابهة:

1. دراسة رمزية الغريب (سنة 1970): موضوع الدراسة: قامه الباحثة رمزية الغريب بدراسة أثر شخصية المعلم على تحصيل التلميذ.

هدف الدراسة: التعرف على السمات العقلية والخلقية والنفسية للمعلم، والتي قد تكون سببا في إخفاق المعلم في مهنته ولها أثر سلبي في نفوس التلاميذ،

وكذلك تلك التي تكون لها آثار طيبة على نفوس تلاميذه.

اشتملت عينة الدراسة على 100 معلم و معلمة و 100 طالب جامعية، و100 تلميذ من المدارس الإعدادية تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 17 سنة.

ولقد طلبة الباحثة من أفراد العينة ذكر صفات المعلم الذي يترك أثر جميل في نفوسهم وأيضا صفات المعلم ذات الأثر السيئ و بناء على إجاباتهم تحصلت على ما يلي:

نتائج الدراسة: تحصلت الباحثة على العديد من الصفات، أمكنها تصنيفها إلى صفات إنسانية تشمل المشاركة الوجدانية، والعطف على المتعلمين، والبشاشة، والمرح، و صفات خلقية تشمل الصفات المتعلقة بمبادئ المعلم عن تلك المعاملة الطيبة، والصفات الجسمية والتي تتمثل في الصفات الخارجية (المظهر) إذ تشمل حسن اختيار الملابس والأناقة، وأخيرا الصفات المهنية و تشمل التمكن من المادة والقيادة، واحترام اللوائح والقوانين المدرسة.

2. دراسة محمد الهادي بن زياد (2008):

موضوع الدراسة: دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية"

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية و النفسية على نفوس تلاميذ المرحلة الثانوية. اشتملت عينة الدراسة من التلاميذ على 300 تلميذ و تلميذة مقابل عينة أساتذة 20 أستاذ و أساتذة موزعين على 10 ثانويات في مديرية غرب ولاية الجزائر العاصمة.

وتمت العملية بجمع البيانات والمعلومات من خلال جمع الاستبيانات الأول الموجه إلى التلاميذ و الثاني الموجه للأساتذة، بحيث كان تغيير النتائج حسب المحاور التي جاءت في الاستبيان.

- بعد عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالاستبيان الموجه للتلاميذ حسب المحاور الثلاثة المتضمنة للجانب الأخلاقي والاجتماعي والتربوي اتضح أن تأثير التلاميذ الإيجابي بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والتربوية التي يطمثون إليها كان أقوى وأظهر من تأثيرهم بالاتجاه السلبي، عندما يفقد المربي الخصائص المطلوبة والصفات المرغوب فيها.

- من خلال تحليل النتائج الخاصة باستبيان الأساتذة حسب محاور الأربعة

اتضح من النتائج أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يعمل دائما على تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كما يعمل جاهدا على أن يكون نموذج وقدوة لهم يقتدون في أخلاقه وسلوكه، وانضباطه، لأنهم في مرحلة تتميز بالتأثير الشديد إنا بالخير وإما بالشر، ألا وهي مرحلة المراهقة في الطور الثاني. إذن يمكننا القول أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي كبير من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والتقنية والتربوية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

6. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.6. المنهج المتبع: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية، ولكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث، ويتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

2.6. عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة بشكل طبيعي عشوائي، من عشر ثانويات من مديرية ولاية الجزائر وسط، تتكون من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، حيث أخذت نسبة أكثر من 10% وبذلك قدر عدد أفرادها ب: 300 تلميذ وتلميذة مأخوذة من العدد الإجمالي للعينة والذي يقدر ب 3849، وتتكون العينة أيضا من أساتذة التربية البدنية والرياضية من كلا الجنسين في نفس المرحلة، حيث كان أفراد العينة مقدرًا ب: 20 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية المأخوذة من مجموع 127 أستاذًا وأستاذة.

3.6. أدوات البحث:

1.3.6. الاستبيان: استخدم الباحث في هذه الدراسة "الاستبيان" الذي يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقاً ويقدمها للمبحوثين (المستجوبين)، بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث. (صفوت فرج، 2001: 33).

1. الاستبيان الخاص بالتلاميذ: تتعلق فقراته بمدى تأثير التلاميذ في هذه المرحلة بالجوانب المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على إقبالهم على الأنشطة اللاصفية، حيث تم صياغة الاستبيان على شكل محاور

تتعلق بجوانب المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بعد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين أستقر الاستبيان على 15 فقرة موزعي على المحاور الثلاثة الموضحة لأهم الجوانب المشكلة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية على الأنشطة اللاصفية و مدى تأثر التلاميذ بهذه الجوانب.

أولاً: الجانب النفسي الاجتماعي: وينضوي على خمس فقرات 5.1.

ثانياً: الجانب الأخلاقي: وينضوي على خمس فقرات 10.6.

ثالثاً: الجانب التعليمي: وينضوي على خمس فقرات 15.11.

ب. الاستبيان الخاص بالأساتذة : تتعلق فقرات بتأثيرات وانعكاسات بعض الجوانب المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية (النفسية الاجتماعية والأخلاقية والتربوية) على إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية، بعد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين 04 في تخصصات مختلفة في علم النفس والتربية البدنية والرياضية واستشارة المشرف أستقر الاستبيان على 15 فقرة موزعين على المحاور الثلاثة الآتية لأهم الجوانب المشكلة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على إقبال تلاميذ المرحلة الثانوية على الأنشطة اللاصفية.

أولاً: الجانب النفسي الاجتماعي: وينضوي على خمس فقرات 5.1.

ثانياً: الجانب الأخلاقي: وينضوي على خمس فقرات 10.6.

ثالثاً: الجانب التربوي أو التعليمي: وينضوي على خمس فقرات 15.11.

4. 6. ثبات استبيان البحث وصدقه: يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين بمثابة الموجه لتحديد تغيرات ونقائص الاستبيان، وعليه فقد عرض هذا على 04 أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر 3 سيدي عبد الله، حيث تم الوقوف على بعض الثغرات التالية:

- إعادة ترتيب الأسئلة.

- إزاحة بعض الأسئلة و تعويضها بأخرى.

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.

5. 6. المعالجة الإحصائية: تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدواتي البحث، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS .

7. عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

1.7. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

المحور الأول: الجانب النفسي الاجتماعي: الذي ينضوي على خمسة فقرات:
السؤال رقم (01): هل اشتراك أستاذك في العرض واللعب خلال الحصّة يزيد من إقبالك على الأنشطة اللاصفية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية خلال اشتراك الأستاذ في عملية العرض واللعب أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية.
جدول رقم (04): يوضح أثر اشتراك الأستاذ في حصّة التربية البدنية و الرياضية يزيد في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية.

الإجابات	التكرارات المشاهد	التكرارات النظري	البواقي	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الدلالة
نعم	284	150	134	94.67%	239.413	3.84	0.05
لا	16	150	134	5.33%			
المجموع	300	300	00	100%			

نستنتج أن نسبة كبيرة من إجابات التلاميذ يتأثرون بأشراك أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية العرض و الممارسة مع التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية مما يجعلهم يقبلون على الأنشطة اللاصفية.
 أظهرت النتائج المتحصل عليها في هذا الجانب أن الإجابات كانت بالإيجاب بنسبة كبيرة تراوحت ما بين (284 إلى 294) بنسبة مئوية تتراوح ما بين 94.67% إلى 98% وهذا ما يبين مدى تأثير التلاميذ بالجانب الاجتماعي من شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية مما يعكس بالإيجاب على إقبالهم على الأنشطة اللاصفية.

المحور الثاني: الجانب الأخلاقي: الذي ينضوي على خمس فقرات.

السؤال رقم (06): هل يتميز أستاذك بمكارم الأخلاق و يعمل على بثها إليكم؟
الغرض منه: معرفة مدى حرص الأستاذ على مكارم الأخلاق و العمل على بثها في التلاميذ.

جدول رقم (09): يوضح مدى محافظة الأستاذ على الأخلاق و تدعيمها لدى التلاميذ

الإجابات	التكرارات المشاهدة	التكرارات النظرية	البواقي	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الدلالة
نعم	296	150	146	98.67%	284.21	3.84	0.05
لا	04	150	146	1.33%			
المجموع	300	300	0	100%			

نستخلص أن هناك إقرار كبير من أغلبية التلاميذ على حرص الأستاذ واهتمامه في المحافظة على الأخلاق الحسنة والعمل على تثبيتها وترسيخها لدى التلاميذ، حتى يكون المثال و القدوة الحسنة لديهم.

عند تحليل النتائج فقرات المحور تبين أن إجابات التلاميذ كانت إيجابية فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي، حيث تراوحت ما بين 92 إلى 296 بنسبة مئوية تقدر ما بين 30.67% إلى 98.67% إذا هذا يؤكد على تأثير الجانب الأخلاقي لشخصية الأستاذ على إقبال التلاميذ نحو الأنشطة اللاصفية .

المحور الثالث: الجانب التربوي: الذي ينضوي على خمسة فقرات:

السؤال رقم (13): هل أستاذك يحفزك ويستشير دافعتك للإقبال على ممارسة الأنشطة اللاصفية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحفيز واستشارة دافعية التلاميذ من طرف الأستاذ للإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

جدول رقم (16): يوضح تحفيز الأستاذ للتلاميذ واستشارة دافعية المشاركة في الأنشطة

اللاصفية لديهم.

درجة الدالة	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية %	البواقي	التكرارات النظرية	التكرارات المشاهدة	الإجابات
0.05	3.84	208.34	91.67%	125	150	275	نعم
			8.33%	125	150	25	لا
			100%	0	300	300	المجموع

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحفز التلاميذ على الإقبال نحو ممارسة اللاصفية بكل أنواعها ويعمل جاهدا على استشارة دافعتهم بإعطاء أهمية الأنشطة اللاصفية بكل أنواعها والفائدة التي تعود عليهم وعلى مؤسستهم.

عند تحليلنا لنتائج فقرات المحور تبين أن إجابات التلاميذ كانت إيجابية فيما يتعلق بالجانب التربوي، حيث تراوحت ما بين 90 إلى 275 بنسبة مئوية تقدر ب 91.67% إذا هذا يؤكد التأثير الإيجابي للجانب التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على إقبال التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية

2.7. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة :

المحور الأول: الجانب النفسي الاجتماعي: و ينضوي على خمس فقرات.

السؤال رقم (02): هل تهتم بالتلاميذ الذين لا يمارسون الأنشطة اللاصفية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام الأستاذ بالتلاميذ الذين لا يمارسون الأنشطة

اللاصفية.

جدول رقم (19): يوضح مدى اهتمام الأستاذ بالتلاميذ الذين لا يمارسون الأنشطة اللاصفية.

درجة الدلالة	ك2 الجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية %	التكرارات النظرية	التكرارات المشاهدة	+
0.05	3.84	7.20	80%	10	16	نعم
			20%	10	04	لا
			100%	20	20	المجموع

نستنتج أن أغلبية الأساتذة بنسبة 80% يقرون على أنهم يهتمون لأمر التلاميذ الذين لا يشاركون في الأنشطة اللاصفية ويبحثون على الأسباب وذلك بالاهتمام بهم والتعامل الخاص معهم لإعادة تحفيزهم وجلبهم نحو هذه الأنشطة لما لها من فائدة تعود عليهم. من خلال تحليلنا لنتائج فقرات هذا المحور تبين لنا دور الجانب النفسي الاجتماعي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على التلاميذ وذلك بالاقتراب ومحاولة معرفة مشكلاتهم الاجتماعية والتدخل لحلها وتقديم يد المساعدة والتعاون معهم والوقوف معهم بالنصح والإرشاد مما يجعله ومكانته لدى التلاميذ.

المحور الثاني: الجانب الأخلاقي؛ ينضوي على خمس فقرات.

السؤال رقم (06): أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية هل تساعد التلاميذ في اكتساب القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة الأستاذ للتلاميذ على اكتساب القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية.

جدول رقم (23): يوضح مدى مساعدة التلاميذ على اكتساب القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة أثناء**الأنشطة اللاصفية.**

النسبة المئوية %	التكرارات النظرية	التكرارات المشاهدة	الإجابات
100%	10	20	نعم
0%	10	00	لا
100%	20	20	المجموع

نستنتج أن مجال الأنشطة اللاصفية يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ نحو ممارسة هذه الأنشطة وذلك بالعمل على التأثير على التلاميذ بالنصح وتقديم القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة لما لها من فائدة مثلها مثل حصة التربية البدنية والرياضية إنا لم نقل أكثر لأنها ذات طابع تنافسي.

من خلال تحليلنا لنتائج الجانب الأخلاقي وحسب آراء الأساتذة الذين أكدوا ذلك نلتمس التأثير الإيجابي لهذا الجانب المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية وذلك

بمساعدهم في اكتساب الأخلاق العالية وحرصه على أن يكون قدوة لهم وتعويدهم على النظام واحترام الغير وتنمية صفات الشجاعة والمثابرة والصبر.

الجانب الثالث: الجانب التربوي: و ينضوي على خمس فقرات

السؤال رقم (13): هل ترى أن استخدام أسلوب التشجيع والتحفيز (أحسن ، جيد...) أثناء الأنشطة اللاصفية واجتتاب أسلوب النهي يزيد من إقبال التلاميذ على هذه الأنشطة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير استخدام أسلوب التشجيع و التحفيز أثناء الأنشطة اللاصفية واجتتاب أسلوب النهي على إقبال التلاميذ على هذه الأنشطة.

جدول رقم (30): يوضح مدى تأثير استخدام أسلوب التشجيع و التحفيز أثناء الأنشطة اللاصفية و اجتتاب أسلوب النهي على إقبال التلاميذ على هذه الأنشطة.

درجة الدلالة	2ك المجدولة	2ك المحسوبة	النسبة النظرية النسبية %	التكرارات النظرية	التكرارات المشاهدة	الإجابات
0.05	3.84	05	75%	10	15	نعم
			25%	0	05	لا
			100%	20	20	المجموع

نستنتج أن استخدام أسلوب التشجيع والتحفيز أثناء الأنشطة اللاصفية واجتتاب أسلوب النهي يزيد من إقبال التلاميذ على هذه الأنشطة.

من خلال قراءتنا لنتائج إجابات لهذا الجانب وحسب فقراته أن الإجابات ب نعم تراوحت ما بين 18 و20 بنسبة 90% إلى 100% هذا ما يؤكد الدور الكبير للجانب التربوي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على إقبال التلاميذ نحو الأنشطة اللاصفية، وذلك بتوجيههم وتعويدهم على الإدلاء بآرائهم والمشاركة في عملية التدريس وتذكيرهم بأهمية وأهداف الأنشطة اللاصفية عليهم.

8. تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة:

1.8. المحور الأول الخاص بالفرضية الجزئية الأولى:

يؤثر الجانب النفسي والاجتماعي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية.

إن النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث من خلال الدراسات التي عرضناها و الأفكار التي جمعناها، و من خلال نتائج الاستبيان (خاص بالتلاميذ، الأساتذة) في المحور الأول الذي يعالج الجانب النفسي الاجتماعي وينضوي على عشر فقرات، منها 5 فقرات موجهة للتلاميذ و 5 فقرات موجهة للأساتذة.

وعليه في الاستبيان الخاص بالتلاميذ نجد الجداول (04)، (07)، (08) و بنسب

94.67% ، 92% ، 98% على الترتيب توصلنا إلى استنتاج بأن معظم التلاميذ يتأثرون بالجانب النفسي الاجتماعي لأستاذهم، لأنه يشاركهم و يعاملهم بلطف في العمل، و في نفس الجانب من خلال النتائج المتحصل عليها في استبيان الخاص بالأساتذة من الجداول (20)، (21)، (22) و بنسب 75%، 70%، 65% على الترتيب توصلنا إلى استنتاج بأن الأستاذ يؤثر على تلاميذه عن طريق معاملته الحسنة ومساعدتهم في حل مشاكلهم إذن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

2.8. المحور الثاني الخاص بالفرضية الجزئية الثانية:

يساهم الجانب الأخلاقي المكون لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية. من خلال النتائج المتوصل إليها من إجابات الأساتذة و التلاميذ في المحور الثاني الذي يعالج الجانب الأخلاقي نلاحظ خلال الجداول الخاصة باستبيان التلاميذ (09)، (10)، (12) بنسب 98.67%، 95.33%، 40%، 96.66% بالترتيب أن التلاميذ يتأثرون بأخلاق أساتذتهم بدرجة كبيرة لأنه يتصف بالأخلاق النبيلة والعالية.

وفي نفس الجانب من خلال النتائج المتحصل عليهما في استبيان الخاص بالأساتذة من الجداول (23)، (25)، (27) بنسب 100%، 100%، 75% على الترتيب توصلنا إلى استنتاج بأن الأستاذ الذي يتميز بأخلاق فاضلة يجعل التلاميذ يحترمونه ويأخذون بنصائحه لأنه يجيد التصرف معهم، ومنه تتحقق الفرضية الجزئية الثانية.

3.8. المحور الثالث الخاص بالفرضية الجزئية الثالثة:

الجانب التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر على إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية . نلاحظ أن النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالتلاميذ فيما يخص هذا الجانب الجداول(14)، (15)، (17)، (18) بنسب 84.67%، 86.67%، 40%، 86.67% توصلنا إلى أن الأستاذ الكفاء في التدريس الناجح في توصيل أهداف الأنشطة اللاصفية إلى التلاميذ يجعل التلاميذ يتأثرون به و يجعلهم و يحبون مادته . في نفس الفرضية نلاحظ من النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة أن الجداول (28)، (29)، (31)، (32) بنسب 90%، 70%، 100%، 100% بأن الأستاذ الذي يستطيع أن يحسن استعمال الطرق والأساليب الجديد في عملية التعليم و له القدرة على إيصال أهداف الأنشطة للتلاميذ يحظى بالاحترام و التقدير من طرف تلاميذه فيتأثرون به لكفاءته المهنية العالية وعليه قد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة.

إذا نقول أن الفرضيات الجزئية الثلاثة قد تحققت هذا يعني أن الفرضية

العامّة قد تحققت.

استنتاج عام :

إن النتائج التي تحصلنا عليها في البحث من خلال الدراسات التي عرضناها ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان والمعالجة والإحصائية، نستنتج بعض الفوائد والحقائق الهامة التي أسفرت عنها نتائج هذه الدراسة ز هي كما يلي:
التأثير الإيجابي للتلاميذ بالجوانب (النفسي الاجتماعي والأخلاقي والتربوي) المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على إقبالهم نحو الأنشطة اللاصفية.

حرص الأستاذ على المحافظة على هذه الجوانب مع تلاميذه لتحفيزهم وجلبهم نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية.

إحساس الأستاذ بالدور الكبير الذي يعلبه في التأثير على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على إقبالهم على ممارسة الأنشطة اللاصفية.

الانعكاسات الإيجابية لإعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية التربوية على مكانته بين التلاميذ.

إذن يمكننا القول بأن لبعض الجوانب المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية (النفسي الاجتماعي والأخلاقي والتربوي) لهاتأثير إيجابي في إقبال التلاميذ على الأنشطة اللاصفية. و عليه فإننا نستطيع أن نؤكد و كما أشارت إليه الأبحاث و الدراسات في مجالات عديدة على مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص ودوره في إدارة وتسيير الأنشطة اللاصفية.

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار فائدة الأنشطة اللاصفية بالنسبة للتلاميذ الأمر الذي يغفل عليه الكثير من الأساتذة فأردنا أن نكون الفكرة الرئيسة في هذا الموضوع إبراز أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره، إذ يجب أن نتذكر أن العمل في التدريس من أشرف الرسالة وأهم الأعمال لذلك يجب أن يكون الأستاذ مؤهل لهذا، وحتى يكون الأستاذ كفاء ذو قدرات يجب أن يكون يؤثر في تلاميذه، بحيث لو أحب التلميذ أستاذه وتعلق قلبه به فلن تستطيع الدنيا كلها ولو اجتمعت منعه من أستاذه، فالأستاذ الموفق الناجح هو الذي يعرف كيف يجعل قلوب تلاميذه تتعلق به وبالتالي سوف يكون له المردود، حيث

يتحصل على حبهم و مودتهم واحترامهم كما هو معلوم أن التلميذ في المرحلة الثانوية يمر بمرحلة من أصعب المراحل في حياته إذ يتعرض لتغييرات فيزيولوجية واضطرابات نفسية، فيقع في صراع مع نفسه ومع غيره ، وقد يسلك سلوكات لا يرضاها المحيطون به، وهذا راجع إلى الطاقة الزائدة التي يملكها دون أن يجد المكان المناسب لتفريغها ، فالممارسة المستمرة للأنشطة اللاصفية لها تأثير فعال على المراهق ، وهذا ما ينصح به المختصون النفسانيون على وجوب إدراج الأنشطة الرياضية اللاصفية في المقررات الدراسية.

فتناولنا في هذه الدراسة موضوع أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره الفعال في جلب التلاميذ نحو ممارسة هذه الأنشطة لأنها تبقى ذات أهداف وغايات سامية مكتملة لحصة التربية البدنية والرياضية، فكانت الدراسة منحصرة على بعض الجوانب (النفسي الاجتماعي و الأخلاقي و التربوي) المكونة لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المؤثرة على التلاميذ من أجل جلبهم نحو ممارسة هذه الأنشطة اللاصفية، فكانت النتائج المتحصل عليها إيجابية بنسبة كبيرة جدا لهذا ما يمكن الإشارة إليه في الأخير هو أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية وشخصيته القوية أهمية كبيرة في التأثير على التلاميذ لتوجيههم نحو هذه الأنشطة اللاصفية لملئ فراغهم في الفائدة والحفاظ عليهم من الآفات الاجتماعية التي أصبحت منتشرة بكثرة في الوسط المدرسي خاصة الثانويات، لذا يجب تضافر جهود الجميع لحماية أجيال المستقبل من الانحراف والضياع، بتوجيه سلوكهم و رغباتهم نحو الممارسة الرياضية الإيجابية بكل أبعادها الاجتماعية، الصحية ، الجمالية...إلخ.

.المراجع

- 1 - الشيخ عبد الله البستاني، الوافي، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، 1990.
- 2 - إبراهيم أحمد سلامة، الاختبارات و القياسات في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1980.
- 3 - إبراهيم مروان عبد المجيد، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية، ليبيا، دائر الفكر للطباعة والنشر، 1999.
- 4 - أكرم زكي خطايب، الناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 1997.
- 5 - بطرس البستاني، محيط المحيط ، مكتبة لبنان، بيروت، بدون طبعة، بدون سنة.
- 6 - أمين أنوار الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى ، مصر ، دار الفكر العربي ، 1996.
- 7 - تركي رايح، أصول التربية و التعلم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
- 8 - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو، الطفل و المراهقة، طبعة 05، عالم المكتب، 2001.
- 9 - حسن شلتوت و آخرون، التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي،
- 10 - حنان عبد الحميد العناني، الصحة النفسية للطفل، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 1998.